وكالصراط وكالميزان معدلة ... فالقسط من غيرها في الناس لم يقم
لا تعجبن لحسود راح ينكرها ... تجاهلاً وهو عين الحاذق الفهم
قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد ... وينكر الفم طعم الماء من سقم

فصل ومن معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم **انشقاق القمر** وهو من الآيات السماوية وهو ممّا أثبته القرآن العظيم ورواه العدد الكثير من الصحابة قال تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر **روينا** في الصحيح عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشهدوا **وعن انس** قال سأل اهل مكة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يريهم آية فأراهم انشقاق القمر مرتين حتى رأوا حراء بينهما قال بعضهم وفي انشقاق القمر له مناسبة لشق قلبه حين شقه الملكان ولذلك قال صاحب البردة

اقسمت بالقمر المنشق ان له ... من قلبه نسبة مبرورة القسم

ومن ذلك احتباس الشمس وذلك انه صلى الله عليه وآله وسلم اخبر قريشاً بقدوم عيرهم من الشام يوم الاربعاء فولى النهار ولم يجي فدعا فزيد له في النهار ساعة وحبست عليه الشمس **ومن** ذلك ما رواه اسماء بنت عميس انه صلى الله عليه وآله وسلم اوحي اليه ورأسه في حجر علي وفوت علي صلوة العصر لما اغاثه فلما افاق صلى الله عليه وآله وسلم قال اللهم انه كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس قالت اسماء فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعدما

زعم بعضهم هنا ... اهل السنة ... ان احدا نظر الانشقاق ... وليس كذلك ... وانما المراد ... وان كان ... يستعمل في الافعال ... في

انشقاق القمر

الاعمال ... العامل ...

اسماء بنت عميس ... بن معد بن ... امرأة جعفر بن ابي طالب ... كانت تحت جعفر ... هاجرت معه الى ارض الحبشة ... يوم مؤتة فتزوجها ابو بكر ... عنها ثم تزوجها علي عليه السلام ... لجعفر عبد الله ومحمد وعونا وولدت لابي بكر محمدا وولدت لعلي يحيى وروى عنها من الصحابة عمر بن الخطاب وابو موسى ... وعبد الله بن عباس وابنها عبد الله بن جعفر ومن غير الصحابة عروة بن الزبير ... شداد ... ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ... العباس واخت ام الفضل ... واخت اخواتها ... عشر اخوات وقيل تسع ... اكرم الناس اصهارا ... من اصهارها رسول الله صلعم وحمزة والعباس وغيرهم ... اسلمت قديما ... قبل دخول النبي صلى الله عليه وآله وسلم دار الارقم بمكة وهاجرت ...

غربت

ووقعت على الجبال والارض وذلك بالصهباء في خيبر

فصل ومن معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم تكثير القليل من الطعام ونبع الماء من بين اصابعه وتسبيحه وتكثير بركته من ذلك حديث ابي طلحة المشهور في الصحاح واطعامه صلى الله عليه وآله وسلم ثمانين او سبعين رجلاً من اقراص شعير حملها انس تحت ابطه **و**منه حديث جابر انه ذبح عناقاً وطحن صاعاً من شعير ودعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقام صلى الله عليه وآله وسلم بجميع اهل الخندق وهم الف فبصق صلى الله عليه وآله وسلم في عجينهم وبرمتهم وبرّك قال جابر فاقسم بالله لأكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز قلت هذا اما صح من حديث جابر واما ما اولع به المداح من احيا شبطيه وشاته فهو حديث مختلق لا اصل له والله اعلم

ومن ذلك حديث ابي هريرة حين اشتد به الجوع وجلس في طريق المسجد يعرض لمن مر به ويستقريهم الآيات فلم يفعلوا على حاجته فلما مر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم عرف ما في وجهه ثم استتبعه فوجد في بيته قدح لبن قد اهدي له فقال له ادع اهل الصفة قال ابو هريرة فقلت ما هذا اللبن فيهم كنت احق ان اصيب منه شربة اتقوى بها ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد قال فدعوتهم فشربوا حتى رووا اجمعون ثم قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشرب فشرب وما زال يقولها له حتى قال لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا فاخذ صلى الله عليه وآله وسلم القدح فحمد الله وسمى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)